اي فتسبب عن ذلك ان يكون من المعذبين من
القادر على ما يريد بايسر امور واسهله
وهذا خطاب لنبيه صلى الله عليه وسلم
والمراد غيره يقول انت اكرم الخلق لدي واعزهم
علي ولئن اتخذت الها غيري لعذبتك فيكون
الوعيد زجرا له ويكون هو اقبل وروى
محمد بن اسحاق بسنده عن علي رضي الله عنه
انه قال لما انزل على النبي صلى الله عليه
وسلم وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي ان الله
سبحانه وتعالى امرني ان انذر عشيرتي
الاقربين وضقت بذلك ذرعا وعرفت اني
ان اديهم بهذا الامر اري منهم ما اكره فصمت
عليها حتى جاني جبريل فقال يا محمد انك
لتفعل ما تؤمر به ذلك ربك فاصنع لنا صاعا
من طعام واجعل عليه رجل شاة واملا
لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب
لهم ابلغهم ما امرت به ففعلت ما امرني به
ثم دعوتهم له وهم يومئذ اربعون رجلا

يزيدون

يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فيهم اعمامه
ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما
اجتمعوا دعاني بالطعام الذي صنعت فجئته به
فلما وضعته تناول صلى الله عليه وسلم
حذية من اللحم فشقها باسنانه ثم القاها في
نواحي الصحفة ثم قال خذوا باسم الله فاكل
القوم حتى ما لهم بشيء حاجة وايم الله ان كان
الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت
لجميعهم ثم قال واسق القوم فجئتهم بذلك
العس فشربوا حتى رووا جميعا وايم الله
ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فاراد
صلى الله عليه وسلم ان يكلمهم بادره ابو
لهب فقال لسحركم صاحبكم فتفرق القوم
ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني
الى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل
ان اكلمهم فعدلنا الطعم مثل ما صنعت
ثم جمعهم ففعلت ثم جمعتهم ثم دعاني بالطعام
فقدمه ففعل كما فعل بالامس فاكلوا وشربوا

Copyright © King Saud University